لتخطيطه حملة إبادة ضد الأكراد

محكمة عراقية تؤيد الحكم بإعدام ابن عم الرئيس السابق صدام حسين

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

أيدت محكمة التمييز العراقية أمس الثلاثاء الحكم الصادر بإعدام علي حسن المجيد ابن عم الرئيس العراقي السابق صدام حسين والذي أطلق عليه لقب "علي الكيماوي" لتخطيطه لحملة إبادة ضد الأكراد بالعراق في الثمانينات.

وقال منقذ الفتلاوي كبير ممثلي الادعاء في المحاكمة ان هيئة التمييز المؤلفة من تسعة قضاة والتابعة للمحكمة العراقية الجنائية الخاصة الثانية أيدت الحكم.

وأضاف ان قانون المحكمة يقضي "بتنفيذ الحكم بعد مصادقته من قبل هيئة التمييز وخلال فترة 30 يوما اعتبارا من تاريخ صدوره." .

ومضى قائلا "للسلطة التنفيذية الحق في تنفيذ الحكم في أي يوم خلال هذه الفترة."

وتابع أن المحكمة أيدت أيضا حكم الإعدام الصادر على سلطان هاشم وزير الدفاع في عهد صدام وحسين رشيد نائب قائد عمليات الجيش العراقي السابق.

وأدين المجيد في يونيو بإدارة حملة الأنفال ضد الأكراد عام 1988. وقال الادعاء إن ما يصل إلى 180 ألف شخص قتلوا وإن أسلحة كيماوية استخدمت كما أبيدت قرى بأكملها.

وكان المجيد قد مثل أمام المحكمة في قضية أخرى لدوره في سحق انتفاضة قام بها الشيعة بجنوب العراق بعد حرب الخليج عام 1991 . وقال الادعاء إن حكم الإعدام قد ينفذ فيه قبل استكمال محاكمته الأخيرة.

وأيدت محكمة التمييز أيضا أحكاما بالسجن المؤبد أصدرتها المحكمة الجنائية العليا ضد متهمين آخرين في قضية الأنفال هما صابر عبد العزيز الدوري وفرحان مطلك كما أقرت الحكم بإسقاط التهم عن المحافظ السابق للموصل طاهر توفيق العاني لعدم كفاية الأدلة.

وخلال قضية الأنفال أقر المجيد وهو الآن في الستينات من العمر بأنه أمر القوات بإعدام الأكراد الذين تجاهلوا الأوامر بمغادرة القرى غير أنه قال إنه لم يأمر باستخدام غازات سامة.

وأطلق عليه لقب "علي الكيماوي" بعد استخدام غاز الخردل وغاز الأعصاب في قرى كردية.

وقال المتهمون إن حملة الأنفال كانت لها أهداف عسكرية مشروعة إذ استهدفت المقاتلين الأكراد الذين انحازوا إلى صف إيران خلال المرحلة الأخيرة من الحرب العراقية الإيرانية التي دارت من عام 1980 إلى 1988.

وقال المركز الدولي للعدالة الانتقالية وهو جماعة تدافع عن الحقوق القانونية مقرها نيويورك إن المحاكمة شابها تدخل سياسي ولم تف بالمعايير الدولية للمحاكمات النزيهة.

بعد عدة أشهر من مجرد التفكير والرفض بعناد

خفض القوات الأمريكية في العراق لم يعد من المحرمات لبوش

من على متن طائرة الرئاسة الأمريكية/14 أكتوبر/ من: مات سبيتالنيك:

بعد عدة أشهر من الرفض بعناد حتى مجرد التفكير في خفض مستويات القوات الأمريكية في العراق قرر الرئيس الأمريكي جورج بوش فجأة ان هذه الفكرة لم تعد من المحرمات.

وأثار بوش هذا الاحتمال أثناء زيارة مفاجئة لقاعدة جوية في الصحراء في محافظة الانبار بالعراق الاثنين قائلا انه توجد علامات على تحسن الأمن وانه قد يتم سحب بعض القوات الأمريكية من البلاد إذا استمر هذا الاتجاه.

ورغم انه صاغ كلماته بحرص ولم يقدم وعودا إلا ان تصريحه كان نوعا من التنازل الذي نادرا ما يتم سماعه من بوش الذي جعل الفكر الأحادي السمة المميزة لرئاسته وسلوكه في الحرب التي لا تتمتع بشعبية في العراق.

وربما كان بوش يحاول تبديد بعض الضغوط المتنامية التي يواجهها وهو يتجه إلى مواجهة مع الكونجرس الذي يتزعمه الديمقراطيون بشأن إستراتيجيته في العراق.

وقال بوش وهو يجلس مع الصحفيين في طائرة الرئاسة بعد ان أجرى محادثات استمرت سبع ساعات مع مسؤولين أمريكيين وعراقيين على الأرض ان احتمال إجراء مشاورات بشأن خفض القوات قد يبدأ خلال أسابيع ان لم يكن خلال أيام.

وقال بوش وهو يشير إلى التقرير الذي من المتوقع تقديمه إلى الكونجرس يوم الثلاثاء القادم والذي يشمل تقييما للموقف في العراق "في اللحظة الأولى التي ستجري فيها أي مناقشات بشأن مستويات القوات ستكون بعد ان يعود الجنرال (ديفيد) بتريوس والسفير (ريان) كروكر إلى واشنطن."

وأضاف وهو في طريقه إلى سيدني لحضور قمة دول أسيا والمحيط الهادي "أي إعلان أيا كان سيكون بعد ان يعود هؤلاء الأشخاص لتقديم تقريرهم."

ولم يذكر بوش عدد ا لقوات التي قد يتم سحبها أو متى يتم ذلك وأصر مثلما يفعل دائما على ان أي قرارات ستستند إلى تقييم القادة العسكريين وليس للاعتبارات السياسية في واشنطن. ، لكنه أوضح انه يرى ان الموقف يتغير على الأرض في الانبار وأجزاء أخرى من العراق مما شجعه على ان "يتكهن بشأن (الاحتمالات) الافتراضية" لخفض القوات.

وكان بوش يتحدث بعد ان استمع إلى بتريوس أكبر قائد أمريكي في العراق وكروكر السفير الأمريكي لدى بغداد اللذين سيقدمان تقريرا بشأن القوات أمر به الرئيس في وقت سابق من العام الحالي. ويوجد الآن 160 ألف جندي أمريكي في العراق بينهم 30 ألف جندي تم نشرهم في فبراير.

وأشاد بوش بما يرى انه تقدم مهم في كبح العنف في محافظة الانبار التي كانت معقلا في السابق للتمرد العراقي حيث انضم قادة العشائر السنة إلى القوات الأمريكية في القتال ضد متشددي القاعدة.

ويقول بعض الديمقراطيين ان الرئيس الأمريكي يحاول إظهار منطقة واحدة من الانجازات متجاهلا أوجه الفشل العديدة لحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي للترويج للمصالحة الوطنية وكبح الاقتتال الطائفي.

وأشارت إدارة الرئيس بوش إلى أنها تريد الاحتفاظ بمستويات مرتفعة من القوات في العراق في عام 2008 لكن أحدث تصريحات للرئيس الأمريكي تشير إلى انه قد يكون منفتحا على إدخال بعض التعديل.

وأقر بوش خلال الرحلة ان رأيه الحالي يمثل تساهلا مقارنة برأيه قبل عدة أشهر عندما كان يصر على ان أي انسحاب أمريكي سيجلب الفوضى إلى العراق.

أكد أن العنوان الأساسي للحرب هو مكافحة الإرهاب

لبنان يعلن مقتل 222 مسلحا ويؤكد ارتباط فتح الإسلام بالقاعدة

بيروت/14 أكتوبر/من: ليلى بسام:

قال وزير الدفاع اللبناني الياس المر أمس الثلاثاء ان الجيش قتل في اشتباكات دامت 15 أسبوعا في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان ما لا يقل عن 222 مسلحا أكد كبار قادة الجيش علاقتهم مباشرة مع تنظيم القاعدة.

واحكم الجيش قبضته أخيراً على مخيم نهر البارد يوم الأحد بعد معارك شرسة استمرت أكثر من ثلاثة أشهر برا وبحرا وجوا ضد مسلحي جماعة فتح الإسلام.

وقال المر أيضاً انه تم توقيف 202 مسلح خلال المعارك إضافة إلى عدد غير محدد بعد من "القتلى الإرهابيين طمرهم رفاقهم في مقابر جماعية" داخل المخيم الذي دمر معظمه. ، وتابع المر قائلا في مؤتمر صحفي "هذا الانتصار استأصل اكبر تهديد واجه الشعب اللبناني لان تنظيم فتح الإسلام كان ليمتد ولينتشر كما الخلايا السرطانية ليضرب كل جزء من أجزاء الوطن."

وأضاف ان هذا التنظيم "كان يهدف إلى عزل الشمال عن لبنان وإعلانه إمارة إرهابية." ، ومضى يقول "حقق الجيش انتصارا لكل دولة شقيقة وصديقة لان هذا التنظيم كان اتخذ من نهر البارد ملجأ ومقرا لتصدير الإرهاب إلى العالم معتمدا على عتاة المجرمين الإرهابيين من جنسيات البعض منهم غير موثقين لدى دولهم مما يتيح لهم الحركة والسفر وإرهاب العالم."

وأردف قائلا "لا خوف على المدنيين الفلسطينيين ولا خوف من الفلسطينيين. لن تكون سلطة إلا سلطة الدولة لحماية المدنيين في نهر البارد."

وقتل ما لا يقل عن 42 مدنيا و163 جنديا ليصل عدد القتلى الإجمالي إلى أكثر من 427 شخصا في أسوأ عنف داخلي منذ الحرب الأهلية التي انتهت قبل 17 عاما.

وتم خلال المؤتمر الصحفي عرض شريط للمعارك داخل المخيم.

وقال العميد الركن جورج خوري مدير المخابرات في الجيش ان الجماعة التي ادعت ان لا علاقات مباشرة لها مع تنظيم القاعدة تبين ان لها علاقات مباشرة مع الشبكة التي يتزعمها أسامة بن لادن.

وقال "تنظيم فتح الإسلام أكدت كل التحقيقات انه يرتبط بتنظيم القاعدة وهو على علاقة واتصال دائم به خاصة بما يتعلق بالمسؤولين عنه." ، وأضاف "تبين ذلك من خلال كل التحقيقات التي جرت سابقا. من خلال الموقوفين. من خلال الاتصالات التي حصلت بخلايا القاعدة الموجودة خارج لبنان. من خلال توقيف الأشخاص واعترافاتهم الكاملة تبين ان تنظيم فتح الإسلام يرتبط كليا بالقاعدة."

وكان معظم مسلحي فتح الإسلام من المقاتلين العرب الذين انخرط بعضهم في القتال بالعراق.

وبدأ جنود الجيش اللبناني الذين شاركوا في المعارك بالعودة إلى قواعدهم أمس الثلاثاء وسط حشود ضمت آلاف المواطنين الذين لوحوا لهم بالأعلام اللبنانية على الطرقات انطلاقا من الشمال.

وأكد الجيش أيضا ان لا علاقة للجماعة مع المخابرات السورية وهي التهمة التي كانت الحكومة المناهضة لسوريا وجهتها لدمشق ونفتها فتح الإسلام ودمشق.

وقال اللواء الركن شوقي المصري رئيس أركان الجيش "بهذا الموضوع بالذات لم يتوفر لدينا أية معلومات تشير إلى علاقة هذه المنظمة بالمخابرات السورية. أريد التأكيد ان التحقيقات مع الموقوفين بدأت ولم تنته خاصة مع الموقوفين الذين تم إلقاء القبض عليهم في اليوم الأخير."

وكانت الحكومة اللبنانية قالت ان أربعة عناصر من السوريين من فتح الإسلام اعترفوا بتفجير حافلتي نقل في فبراير الماضي في منطقة مسيحية قرب بيروت.

وربطت التحقيقات الأولية أيضا بين الجماعة واغتيال وزير الصناعة المسيحي بيار الجميل.

وأوضح المصري ان "الجيش اضطر بغية القضاء على هذا التنظيم الإرهابي الدخول إلى المخيم." لكنه أضاف أن "هذا لا يعني أبدا ان هذا الدخول سيؤدي بالضرورة لدخول الجيش إلى مخيمات فلسطينية أخرى."

وأكد "طبعا الجيش ضمن هذا الإطار سيمنع أي عمل إرهابي يقع في أي منطقة من لبنان سواء كان داخل مخيم فلسطيني أو خارجه."

وتحظر اتفاقية عربية تم التوصل إليها عام 1969 على الجيش اللبناني دخول مخيمات الفلسطينيين. وألغى مجلس النواب اللبناني الاتفاقية في منتصف الثمانينات لكنها بقيت سارية من الناحية الفعلية حتى اندلاع معارك مخيم نهر البارد.

وأكد المصري ان ليس معنى انتهاء "ظاهرة فتح الإسلام" ان الإرهاب انتهى "العنوان الأساسي لحربنا هو مكافحة الإرهاب."

عباس يقول لا انتخابات دون إعادة اللحمة إلى الأراضي الفلسطينية

وزير إسرائيلي يدعو لقطع الكهرباء عن غزة بسبب هجمات صاروخية

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

دعا حاييم رامون نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس الثلاثاء إلى قطع إمدادات الطاقة الإسرائيلية عن قطاع غزة ردا على هجمات الصواريخ عبر الحدود التي يشنها ناشطون فلسطينيون.

وقال رامون الذي كان يتحدث بعد يوم من هجوم بصاروخ من طراز القسام انفجر بالقرب من روضة أطفال في بلدة سديروت ان قطع الكهرباء وإمدادات الوقود أفضل من غزو الأراضي الفلسطينية الذي قد يتسبب في سقوط عدد كبير من القتلى في صفوف الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وقال رامون وهو يشير إلى منشأة شمالي غزة "يجب ان نغلق مفتاح تشغيل محطة كهرباء عسقلان التي يطلق الفلسطينيون النار عليها .. وهي المحطة التي تزودهم بالكهرباء."

وقال رامون وهو من أقرب الشخصيات التي تتمتع بثقة ايهود اولمرت لراديو إسرائيل "إنني أحاول منذ عدة أشهر إقناع رئيس الوزراء بقبول هذا الموقف."

وأضاف "إنني ببساطة اعتقد انه يجب وضع ثمن مقابل كل صاروخ من طراز القسام يطلق."

وقال رامون في مقابلة مع موقع واي نت الإخباري الإسرائيلي انه اقترح قطع الكهرباء عن قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميا مقابل كل صاروخ يطلق على الدولة اليهودية.

ومن المتوقع ان ينعقد مجلس الوزراء الأمني المصغر بحكومة اولمرت في وقت لاحق هذا الأسبوع لبحث رد إسرائيل على هجمات الصواريخ.

ووفقا لمسئولين إسرائيليين وفلسطينيين فان سكان غزة يستخدمون 200 ميجاوات تقريبا من الكهرباء تقدم إسرائيل منها 120 ميجاوات مباشرة من خطوط الكهرباء الإسرائيلية بينما تقدم مصر 17 ميجاوات ويتم إنتاج 65 ميجاوات في غزة.

وقال رامون ان إسرائيل سيكون لديها حجج قوية لمواجهة أي انتقادات دولية إذا قطعت إمدادات الطاقة لنحو 1.5 مليون فلسطيني يعيشون في الأراضي الفلسطينية.

وقال "لن تكون لدينا مشكلة في ان نقول للمجتمع الدولي هل يمكنك التسامح في موقف يطلق عليك فيه بلد مجاور صواريخ ويقصف سكانك المدنيين وأنت تزود هذا البلد بالمرافق."

وقال رامون ان ناشطين فلسطينيين في قطاع غزة أطلقوا وهم يشيرون إلى ما يصفونه بحق مقاومة الاحتلال الإسرائيلي نحو 70 إلى 100 صاروخ على إسرائيل في شهر أغسطس على حدة.

وسحبت إسرائيل المستوطنين والقوات من قطاع غزة في عام 2005 في إجراء لا يعتبره الفلسطينيون نهاية للاحتلال لان السلطات الإسرائيلية مازالت تعتبر حدود غزة مجالها الجوي ومياهها الإقليمية.

في غضون ذلك قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الثلاثاء ان الانتخابات التشريعية والرئاسية لن تجري دون إعادة الترابط إلى الأراضي الفلسطينية في إشارة إلى سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على قطاع غزة.

وقال عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار النمساوي ألفريد جوزنباور في رام الله بالضفة الغربية "لم نعلن عن إجراء انتخابات وإنما أعلنا قانونا لتعديل الانتخابات.. يجب ان تجري في الضفة وغزة والقدس. لن نعقدها قبل أن تعود اللحمة للوطن والشعب الفلسطيني."

ورفض عباس اعتراض حركة حماس على شرعية قراراه بتعديل قانون الانتخابات وقال "عندما تعترض حماس على أمر ما مثل الانتخابات عليها أن تفهم انه يأتي في إطار الدستور والقانون الأساسي وهي تعلم ان من حق المجلس التشريعي عندما يجتمع قبول أو تعديل أو رفض المشروع."

ودافع عباس عن إجراءات الأجهزة الأمنية التي تتهمها حماس باعتقال المئات من عناصرها في الضفة الغربية وقال "بالنسبة إلى حماس وعملية الانقلاب أو غير الانقلاب هذه معلومات متوفرة لدى الأجهزة الأمنية التي تعمل بكل جد من أجل استتباب الأمن في الضفة لتطبيق شعار سلطة واحدة وقانون واحد وسلاح شرعي واحد. هذا أمر قانوني وشرعي ولا أحد يستطيع ان يلومنا عليه."

وجدد عباس إدانته لإطلاق الصواريخ الفلسطينية من قطاع غزة باتجاه البلدات الإسرائيلية المجاورة وقال "ندين إطلاق الصواريخ من غزة وغيرها لأنها تسيء للسلام وتسيء لعملية السلام."

الدنمرك تعتقل ثمانية إرهابيين

كوبنهاجن/وكالات:

اعتقلت الشرطة الدنمركية أمس الثلاثاء ثمانية شبان مسلمين قالت إنهم كانوا يتآمرون لشن هجوم إرهابي وان لهم علاقات بتنظيم القاعدة.

وقال ياكوب شارف مدير إدارة مخابرات الأمن بالشرطة الدنمركية في مؤتمر صحفي في كوبنهاجن "هؤلاء الأشخاص إسلاميون متشددون لهم علاقات بأعضاء كبار في تنظيم القاعدة." .

وقال شارف ان "تحرياتنا أظهرت ان بعض المشتبه بهم حصلوا على مواد لصناعة متفجرات" لكنه امتنع عن قول ما إذا كان تم العثور على متفجرات. ، وقال شارف ان المعتقلين وهم مسلمون تتراوح أعمارهم بين 19 و29 عاما جاءوا من خلفيات أفغانية وباكستانية وصومالية وتركية. وأضاف ان ستة منهم مواطنون دنمركيون.

تسعة من كل 10 مسؤولين بالصين لهم عشيقات

بكين/وكالات:

اكتشف محققون في قضايا مكافحة الفساد في الصين ان 90 في المائة من كبار المسؤولين في البلاد الذين اتهموا في قضايا فساد في السنوات الأخيرة احتفظوا بعشيقات الأمر الذي يشير إلى وجود علاقة بين الجنس وسوء السلوك.

والعشيقات و"الزوجات الثانيات" أمر شائع بين المسؤولين في بالحكومة ورجال الأعمال في الصين وعادة ما يوجه إليهن اللوم في دفع المسؤولين إلى السعي للحصول على المال عن طريق الرشاوى أو إساءات أخرى لاستخدام السلطة.

وأشارت صحيفة "بكين نيوز" إلى ان تقريرا صادرا عن مكتب المدعي العام في الصين قال ان من بين 16 مسؤولا على المستوى الإقليمي عوقبوا في قضايا كسب غير مشروع "خطيرة" في السنوات الخمس الأخيرة اغلبهم تورطوا في "مبادلة السلطة بالجنس" إلى جانب لعب القمار وغسل أموال ومبيعات مشبوهة لأراض إلى شركات عقارية. ، وقالت الصحيفة "90 في المائة منهم تقريبا احتفظوا بعشيقات واحتفظ البعض بعدة عشيقات". ، وفي يونيو قالت وزارة شؤون العاملينإ إنها ستقيل تلقائيا أي مسؤول يتضح انه يحتفظ سرا بعشيقة مشددة بذلك على سياسة سابقة تتعلق بفرض عقوبات تأديبية فيما يتعلق بالإساءات الخطيرة.

روسيا تجري تمارين لقاذفاتها قرب أمريكا

موسكو/وكالات:

قال سلاح الجو الروسي في بيان إن 12 قاذفة إستراتيجية روسية بدأت تمارين تستمر يومين في القطب الشمالي تشتمل على إطلاق صواريخ عابرة للقارات.

وجاء في البيان أمس أن القاذفات وهي من طراز تي يو95- إم سي ستجري تمارين تكتيكية في شمال روسيا وفي الدائرة القطبية الشمالية تطلق فيها صواريخ عابرة للقارات.

كما ستقوم القاذفات بعملية تموين في الجو مع فرق لطائرات إيليوشن -11 78.

وتمتد منطقة التمارين من مطار انغلز في منطقة ساراتوف (فولغا) إلى مطار أنادير في تشوكوتكا بأقصى شرق روسيا، التي تعتبر جغرافياً قريبة من الولايات المتحدة الأمريكية، مرورا بمنطقة أمور في أقصى الشرق وأياكوتي بسيبيريا الشرقية وكومي شمالا.

شريف يشير إلى استخدام الإرهاب ذريعة للبقاء بالسلطة

إسلام أباد/وكالات:

اتهم رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف الرئيس برويز مشرف بتضليل الغرب فيما يتعلق بالتزامه بمكافحة ما وصفه بالتشدد والإرهاب، وقال إنه يستخدم هذا التهديد كذريعة للبقاء في السلطة.

وتعهد شريف بمكافحة "التشدد" إذا ما أعيد انتخابه رئيسا للوزراء، وقال إنه يشعر بخيبة أمل من أن زعيمة حزب الشعب بينظير بوتو فضلت أن تتفاوض مع مشرف بدون أن تنسق معه. ، وأكد أنه ما زال يرحب بالتعاون معها رغم اختلافهما حول إستراتيجية التعامل مع مشرف، مشددا على تمسكه بالعودة إلى باكستان رغم تهديد السلطات باعتقاله.

ويخطط شريف الذي أطاح به مشرف في انقلاب غير دموي في عام 1999 للعودة إلى إسلام آباد في الأسبوع المقبل.

سعر النفط مستقر فوق مستوى 74 دولارا

لندن/وكالات:

استقر سعر النفط فوق مستوى 74 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء مع تتبع المستثمرين لعاصفة قد تكون كارثية تهدد وسط أمريكا وتمسك أوبك بتخفيضات الإنتاج قبيل اجتماعها الأسبوع المقبل. ، وفي الساعة 1122 بتوقيت جرينتش ارتفع سعر الخام الأمريكي عشرة سنتات إلى 74.14 دولاراً للبرميل بعد ان جرى تداوله الكترونيا الاثنين بسبب عطلة عيد العمال في الولايات المتحدة التي أغلقت بورصة نايمكس في نيويورك. ، وهبط سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي عشرة سنتات إلى 73.31 دولارا.

وكانت الدول المستهلكة تحث أوبك على ضخ المزيد من الخام مع ارتفاع سعر الخام الأمريكي مقتربا مرة أخرى من ذروته البالغة 78.77 دولارا للبرميل.

والمحللون مقتنعون بأن أوبك يجب ان ترفع الإنتاج لمواكبة زيادة الطلب في فصل الشتاء.

24 قتيلا و66 جريحا في تفجير روالبندي الباكستانية

روالبندي/وكالات:

ارتفع عدد قتلى هجومين مزدوجين استهدفا حامية عسكرية في ضاحية إسلام أباد إلى 24 قتيلا و66 جريحا، معظمهم من موظفي وزارة الدفاع الباكستانية.

ووقع الانفجاران وقعا في روالبندي، وهي ضاحية شعبية مجاورة للعاصمة الباكستانية لكنها تضم أيضا المقر العسكري للرئيس الباكستاني برويز مشرف.

واستهدف الانفجار الأول حافلة عسكرية، في حين زرعت قنبلة في دراجة نارية في سوق بالمدينة ما أسفر عن مقتل خمسة وإصابة عدد آخر بجروح.

بوش على علم بحل الجيش

كشفت صحيفة نيويورك تايمز عن مجموعة من الرسائل التي تم تبادلها بين الرئيس الأميركي جورج بوش والحاكم المدني الأميركي بعد غزو العراق بول بريمر، تشير إلى أن بوش كان على علم مسبق بحل الجيش العراقي وأجهزة المخابرات.

وأشارت الصحيفة إلى أن بريمر زود الصحيفة بمجموعة الرسائل عقب علمه بأن بوش قال في كتاب جديد "إن السياسة الأميركية كانت ترمي إلى إبقاء الجيش سالما، ولكن ذلك لم يحدث".

وأراد بريمر بالكشف عن الرسائل أن يدحض اقتراح بوش القاضي بأن بريمر حل الجيش دون علم ودون موافقة البيت الأبيض.

وكان بريمر كتب في رسالة موجهة لبوش في 20 مايو 2003 يقول "يجب أن نوضح للجميع بأن صدام والبعثيين قد انتهوا".

وبعد يوم رد بوش برسالة شكر لبريمر يقول فيها "قيادتك جلية، لقد أحدثت تأثيرا إيجابيا وهاما بسرعة قصوى، ولك مني كل الدعم والثقة"، وفي نفس اليوم أصدر بريمر أوامره بحل الجيش.، ولكن الصحيفة قالت إن بوش لم يذكر شيئا عن أوامره بحل الجيش، مضيفة أن الرسائل لم تظهر موافقة بوش ولا حتى معرفته بذلك.

التهديد الجهادي في لبنان

قالت صحيفة كريستيان سيانس مونيتور في تقرير لها تحت عنوان "ازدياد التهديد الجهادي في لبنان" إن عقيدة تنظيم القاعدة -حتى بعد أن ألحق الجيش اللبناني بمسلحي فتح الإسلام هزيمة منكرة- تنطوي على الانتشار في المخيمات الفلسطينية.

وأشارت إلى أن الكثير من اللبنانيين يعتقدون أنه رغم مقتل زعيم فتح الإسلام شاكر العبسي، واعتقال أو قتل الآخرين، فإن المسألة هي مسألة وقت قبل أن يثور العنف الجهادي السني مجددا.

ونقلت عن محللين قولهم إن ضعف الحكومة المركزية وافتقار الأجهزة الأمنية الطائفية إلى التجهيز المناسب، ووجود الجماعات الإسلامية المتطرفة في المخيمات الفلسطينية، فضلا عن الاستهداف المغري لقوات اليونفيل في الجنوب، يجعل لبنان قاعدة جذب للعمليات العسكرية.، ولكن مسؤولا أمنيا رفيع المستوى لم تكشف عنه كريستيان سيانس مونيتور قلل من احتمال تجدد العنف من قبل الناجين من فتح الإسلام، واصفا إياهم بأنهم مجرد عصابات وليسوا جماعات جهادية حقيقية.

البصرة تخشى حمام دم

كتبت صحيفة ذي إندبندنت تقريرا تحت عنوان "الفرار: بوش يدعو إلى خفض القوات في الوقت الذي تتجه فيه القوات البريطانية للخروج" تقول فيه إن الرئيس الأميركي جورج بوش حط بطائرته في إقليم الأنبار غرب العراق أمس (الأول)، ليعلن أن النجاحات التي حققتها القوات الأميركية ستسمح بخفض قواته في العراق.

وأشارت إلى أن بوش اختار الأنبار لأن الانشقاق بين القبائل السنية والقاعدة في العراق أدى إلى خفض كبير في الهجمات التي استهدفت القوات الأميركية في هذه المنطقة.، وتابعت أن الإدارة الأميركية نجحت إلى حد ما في إقناع الرأي العام الأميركي ووسائل الإعلام بأن زيادة القوات الأميركية التي بدأت في يناير حققت نجاحا ملموسا.

وألمحت إلى أن خفض القوات الأميركية الذي تحدث عنه بوش بات محتوما في ضوء العبء الذي تضعه العراق على الموارد العسكرية الأميركية، وضغط الرأي العام في الساحة الداخلية.

وأكدت ذي إندبندنت أن تحسن وضع الأميركيين في الأنبار ليس له علاقة بزيادة القوات ولا بنشر 30 ألف جندي إضافي، بل إن التغير الذي طرأ على الوضع العسكري هناك جاء ثمرة للانقسام الذي نشب بين مظلة القاعدة التي تدعى دولة العراق الإسلامية وبقية "عصابات" السنة.

ونبهت الصحيفة إلى أن دولة العراق الإسلامية خلقت سخطا واسع النطاق في أوساط المجتمع السني لاستهدافها كل من يتصل بالحكومة كعمال القمامة وموظفي الوزارات.

من جانبها قالت صحيفة ديلي تلغراف تحت عنوان "البصرة تخشى حمام دم بعد خروج القوات البريطانية" إن أهالي مدينة البصرة حذروا من وقوع حمام دم في أوساط التيارات السياسية المحلية الثلاثة التي قد تتقاتل من أجل السلطة بعد انسحاب القوات البريطانية".

ورجحت الصحيفة أن يتعرض رئيس الحكومة البريطانية غوردون براون لضغوط من أجل الإعلان عن مزيد من سحب القوات عندما يلتئم مجلس النواب الشهر المقبل.

وقالت إنه من الممكن أن تنخفض القوات إلى النصف ليصل قوامها إلى 2500 وسط الضغوط المتزايدة على الحاجة إلى مزيد من القوات في أفغانستان وفي ضوء حلول الانتخابات العامة المبكرة.